

الآية

قال الله تعالى:

(وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

صدق الله العظيم
(سورة النساء الآية 5)

الإهداء

إلى البسمة العريضة في وجه الزمان الباكي إلى من تكبدوا كل المشاق وكانت صحتهم مداداً لقلمي إلى منبع الحب الكامن فينا بلا إنقطاع...أمي ... وأبي .
إلى من يعجز المداد عن التعبير عنهم مهما فاق التعبير ... إخواني وأخواتي الأوفياء.

إلى رفيقة دربي في حلى وترحالى إلى من كانت لي سنداً في هذه الحياة إلى من وقفت بجانبى دون كلل أو ملل زوجتي .

إلى من أكرمني الله بها وهي فرحة عمت يوم بدايتي لهذه الدراسة إبنتي إلى من علموني قول الحق في أحلك المواقف إلى كل من علمني حرفاً منذ نعومة أظفاري حتى لحظة كتابة هذه الأحرف..... أساتذتي .

إلى أستاذى الدكتور : نور الهدى محمددين عبدالرحمن ... وهجا...وضياء سرمديا.

إلى رفقاء درب النجاح والعلم ... إلى من برهنوا أن الأخوة والصداقة هي أسمى وأنبل العلاقات.....أصدقائي وزملائي ببنك الأسرة وبنك الجزيرة السوداني الأردني .

إلى كل هؤلاء أهدى جهدي..... أتمنى أن ينال القليل من رضائهم وحبهم .

الشكر والعرفان

الحمد و الشكر لله رب العالمين الذي أنعم علىّ بنعمه ووفقني لإكمال هذا البحث ، والشكر إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات التجارية علي جهودهم المتواصلة في تأدية رسالتهم وعلي ما قدموه من إرشاد وتوجيه ونقد وأخص بالشكر الدكتور نور الهدى محمددين عبدالرحمن الذي أشرف على هذا البحث علي كل ما بذله من جهد وما قدمه من إرشاد ونقد لإنجاز هذا البحث .
والشكر موصول إلى إدارة ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، والموظفين بكلية الدراسات العليا ، الذين تعاونوا ووقفوا معي في إكمال هذا البحث .

والشكر لإتحاد المصارف السوداني الذي قام بتمويل هذه الدراسة ساعياً وراءها إلى تطوير وتنمية القدرات لموظفي المصارف السودانية وأخص بالشكر الأستاذ مجذوب جلي أمين عام الإتحاد ود. سراج الدين عثمان مساعد الأمين العام للإتحاد والأستاذ عبدالحافظ الخضر مجلة المصارف وجزاهم الله خير على ماقدموه سائل المولى عزوجل أن يجعله في ميزان الحسنات .

والشكر أيضاً للدكتور صديق بلل بجامعة السودان وللاستاذ سامي على بابكر الفادني على ماقدمه من مساهمة في إخراج هذه الدراسة .

والشكر لأسرة بنك الأسرة(عمالاً – وعملاء) وأخص إدارة التمويل الأصغر وفروع البنك العاملة بولاية الخرطوم على ماقدموه من بيانات ساعدت في الوصول إلى نتائج هذه الدراسة

والشكر كل الشكر لكل من ساهم في انجاز هذا العمل ...

المستخلص

يعد الفقر من المشكلات المتسارعة الإتساع في السودان وإستشعاراً لهذه المعضلة فإن الجهاز المصرفي إضطلع بدوره في ذلك بتبني مشاريع التمويل الأصغر ، ونسبةً لحدائثة التجربة في السودان مقارنةً بالتجارب العالمية فإن الدراسة تهدف إلى تقويم دور التمويل الأصغر في مكافحة الفقر بالتطبيق على بنك الأسرة (شركة مساهمة عامة) والذي يعتبر من التجارب الرائدة والمتخصصة في مجال التمويل الأصغر في السودان ، وتحقيقاً لأهدافها إختبرت الدراسة عدة فرضيات أهمها أن هنالك تأثير للتمويل الأصغر في مكافحة الفقر (الفقراء الناشطون إقتصادياً) وأن خصائص المشروعات تؤثر في نجاح التجربة التمويلية وأن صيغ التمويل ذات أثر في نجاح التمويل الأصغر وأن مبلغ التمويل بغض النظر عن الشريحة الممولة ذا أثر فعال في نجاح تجربة التمويل وتحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأخلاقي للفقراء . وأن التمويل الأصغر يؤدي الى تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأخلاقي للفقراء .

إعتمدت الدراسة في إستقصاء المعلومات لمعرفة الأثر الإيجابي للتمويل الأصغر في مكافحة الفقر وشمل ذلك العملاء والعاملين ببنك الأسرة بواسطة الإستبانة وبعد الحصول على المعلومات وتحليلها (إستخدمت الدراسة إختبارات تحليل التباين والمقارنة بمستوى ثقة 95%(0,05)) خلصت الدراسة إلى أن هنالك علاقة إحصائية بين التمويل الأصغر والتقليل من حدة الفقر وذلك بتحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأخلاقي للفقراء (ويعتمد الأخير على عوامل أخرى مثل النشأة المتدينة ، والحصول على المبلغ الكافي ، والخبرة المكتسبة في المجال) وأن مبلغ التمويل هو العامل الأساسي في تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي للفقراء ، ولا أثر لصيغة التمويل إحصائياً في تحسين المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأخلاقي للفقراء ، ومن أكبر المعوقات التي تجابه صناعة التمويل الأصغر وتسويقه إعتداد صيغة المراجعة كصيغة طاعية على غيرها من الصيغ ، أساساً بغرض تقليل المخاطر الناشئة وليس لأنها الصيغة الملائمة والفضلى .

إفتقار العاملين بالمجال للخبرة الكافية مما يجعل الإجراءات المعتمدة لتمويل قطاع ما عائقاً أمام التمويل وليس سبباً لتسهيله .

على ضوء النتائج أوصت الدراسة ببعث الفهم القائل : أن التمويل الأصغر تجارة تهدف الى تحسين أوضاع ذوي الدخل المحدودة ، وليس هبة غير مستردة .

- التحقق من من يستحق التمويل بإصدار خارطة متجددة تحمل أوصاف المستهدفين ومدى إنطباق الوصف على الفئة المستهدفة من الفقراء .

- دراسة كل الحالات حسب بنيتها قبل التمويل وإيجاد الصيغة المناسبة لها وعدم الإعتماد على صيغة المربحة كصيغة سائدة وإهمال باقي الصيغ .
- التركيز على التمويل وفق صيغة المشاركة لما لها من عدالة للمصرف والعميل إضافة إلى توفير فرص مشاركة البنك في الإدارة والاستفادة من خبرته الإدارية والتسويقية.
- تسويق التمويل الأصغر كسلعة لها شروطها وخصائصها ونشرها في المناطق النائية.
- إعتماد عدد كافي من الدورات التدريبية للعاملين في مجال التمويل الأصغر .
- على المؤسسة التي تعمل في مجال التمويل الأصغر خلق موازنة بين التمويل المالي والاهداف الإجتماعية الأساسية التي يهدف إليها التمويل الأصغر ، وذلك بإستنباط وسائل جديدة لروؤس الأموال وان لا تعتمد المؤسسة على عائدها من تلك العملية فقط .

Abstract

The poverty of the problems rapidly expanding in the Sudan and Aware of this dilemma, the banking system plays its role in adopting microfinance projects, and the proportion of the recent experience in Sudan compared to experiences the world, the study aims to evaluate the experience-based application on the Family Bank , which is one of the pilot experiences and specialized in microfinance in the Sudan, and the most important assumptions on which the study that there is the impact of microfinance in the fight against poverty target groups (the poor economically active) and that the characteristics of projects affecting the success of the experiment funding and financing modes impact the success of the experience of microfinance and that the amount of funding regardless of a slide-funded instrumental in the success of the funding and improve the economic, social, moral of the target groups. And that microfinance leads to improve the economic, social, moral of the target groups.

Study depends on intelligence to see the positive impact of microfinance in the fight against Vaqralviat target included the customers and employees Bank of the family by questionnaire and after obtaining the information and analysis (study used tests of analysis of variance and comparison confidence level 95% (0.05)) study concluded that there is a statistical link between microfinance and poverty reduction by improving the level of economic, social, and moral of the target groups (and dependent art form other factors such as growing up religious, and get enough money, the experience gained in the field) and that the amount of funding is the key factor in improving the economic and social levels of the target groups, and the impact of the funding formula statistically significant in improving the level of economic, social, and moral of the target groups, and the biggest obstacles facing the microfinance industry and market adoption of Murabaha mode formula tyrant over other formulas, mainly to reduce the risks of emerging and not because it is the formula appropriate and best. Field workers and the lack of sufficient experience, which makes the measures adopted to finance sector as an impediment to financing and is not a way to facilitate.

In light of the results the study recommended resurrected understanding that: that microfinance trade aims to improve the conditions of people with limited income, not the gift of non-refundable.

Verification of the worth of funding to issue a renewed map with descriptions of the target and the applicability of the description on the target group.

- Study of all cases by Bitha before financing and find a formula to it and not rely on the wording of Murabaha formula prevailed and the neglect of the rest of the formulas.

- An emphasis on finance in accordance with a formula to participate because of their equity to the bank and the customer in addition to providing opportunities for the Bank's participation in the management and use of management and marketing experience.
 - Marketing of microfinance as a commodity has its conditions, characteristics and deployment in remote areas.
- Adoption of a sufficient number of training courses for workers in the field of microfinance.
- The institution which is engaged in microfinance funding to create a balance between financial and social objectives, which aims to basic microfinance, and by devising new ways of warheads, and that money does not depend on the revenue of the institution that process only.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
	الإستهلال
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الاشكال
م	فهرس الملاحق
المقدمة	
	أولاً: الإطار العام للدراسة
2	مشكلة البحث
3	أهميه البحث
3	أهداف البحث
4	فروض البحث
4	منهج البحث
5	مصادر البيانات
5	حدود البحث
5	هيكل البحث
6	ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للتمويل الأصغر	
20	المبحث الأول : مفهوم ومعايير وأهمية التمويل الأصغر
34	المبحث الثاني : مفهوم وأهمية مؤسسات التمويل الأصغر
59	المبحث الثالث : مفهوم وأهمية ومشكلات وأشكال المشروعات الصغيرة
الفصل الثاني : الأساليب الإقتصادية لمكافحة الفقر	
75	المبحث الأول: مفهوم وأنواع وأسباب الفقر
89	المبحث الثاني: الفقر في السودان
95	المبحث الثالث: التمويل الأصغر في السودان
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
106	المبحث الأول: الآثار الإقتصادية والإجتماعية والأخلاقية لتمويل الأصغر
122	المبحث الثاني: خلفية تاريخية عن بنك الأسرة
152	المبحث الثالث: تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
182	الخاتمة النتائج والتوصيات
188	المصادر والمراجع
195	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
159	المدخرات غير الرسمية ومايقابلها من الأدوات المالية	1.1.3
147	حجم التمويل الممنوح بالأعوام	1.2.3
148	حجم الرصيد القائم بالأعوام	2.2.3
148	النمو في عدد المستفيدين بالبنك حتى 2011	3.2.3
149	متوسط حجم التمويل بالأعوام	4.2.3
150	الإننتشار الجغرافي لبنك الأسرة	5.2.3
151	فروع مقترح تنفيذها 2012	6.2.3
151	المكاتب الريفية المقترحة 2012	7.2.3
155	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية.	1.3.3
156	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير السبب الرئيسي للحصول على التمويل الأصغر	2.3.3
157	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير المنطقة الجغرافية للنشاط	3.3.3
158	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الصيغة التي تم التمويل بها	4.3.3
159	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير القطاع الذي تم التمويل فيه	5.3.3
161	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير عدد المرات التي حصلت فيها على تمويل أصغر	6.3.3
162	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير عمر المشروع	7.3.3
163	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير وضع المشروع في الوقت الحالي	8.3.3
164	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير مبلغ التمويل	9.3.3
165	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الخصائص الديموغرافية	10.3.3

	للمبحوثين .	
167	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير الشكل القانوني للمؤسسة التي تعمل بها	11.3.3
168	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير شكل الملكية	12.3.3
169	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير مجال النشاط	13.3.3
170	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير صور النشاط	14.3.3
171	التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية	15.3.3
174	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجموع عبارات كل فرضية على حدا .	16.3.3
176	نتائج اختبار T للعينة الواحدة .	17.3.3
177	نتائج اختبار تحليل التباين F .	18.3.3
178	نتائج اختبار تحليل التباين F .	19.3.3
179	نتائج اختبار T للعينات المستقلة .	20.3.3
180	نتائج اختبار تحليل التباين F .	21.3.3

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
156	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير السبب الرئيسي للحصول على التمويل الأصغر	1.3.3
157	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير المنطقة الجغرافية للنشاط	2.3.3
158	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير الصيغة التي تم التمويل بها	3.3.3
160	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير القطاع الذي تم التمويل فيه	4.3.3
161	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير عدد المرات التي حصلت فيها على تمويل أصغر	5.3.3
162	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير عمر المشروع	6.3.3
163	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير وضع المشروع في الوقت الحالي	7.3.3
164	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير مبلغ التمويل	8.3.3
167	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير الشكل القانوني للمؤسسة التي تعمل بها	9.3.3
168	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير شكل الملكية	10.3.3
169	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير مجال النشاط	11.3.3
170	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير صور النشاط	12.3.3
171	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية	13.3.3

فهرس المالحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
195	إستبيان عملاء	(1)
200	إستبيان موظفين	(2)
203	Reliability	(3)
203	نتائج إختبار T للعينه الواحدة .	(4)
204	نتائج إختبار تحليل التباين F .	(5)
211	نتائج إختبار تحليل التباين F .	(6)
216	نتائج إختبار T للعينات المستقلة .	(7)
217	نتائج إختبار تحليل التباين F .	(8)
218	نموذج تصديق تمويل	(9)
219	نموذج تقرير زيارة	(10)
221	نموذج طلب تمويل فردي	(11)
222	نموذج تعهد بالضمان الشخصي	(12)
223	نموذج تعهد والتزام	(13)
224	نموذج اقرار استلام بضاعه	(14)
225	نموذج اقرار استلام شيك	(15)
226	نموذج مخاطبه الشؤون القانونيه	(16)
227	نموذج مخاطبه لتحويل مرتب	(17)
228	نموذج مخاطبه البنك لتحويل مرتب	(18)
229	نموذج تقييم عربه	(19)
230	نموذج اقرار تحويل مرتب	(20)
231	نموذج طلب تمويل مجموعات	(21)

233	نموذج طلب اعتماد تكوين مجموعه تضامنيه	(22)
234	نموذج استثماره لعضو مجموعه قاعديه	(23)
235	نموذج استثماره قرض عضو جمعيه قاعديه	(24)
236	نماذج لعقودات التمويل	(25)
241	نموذج تعهد بتكوين صندوق ادخار كضمان	(26)
242	نموذج انذار قانوني	(27)
243	نموذج حجز عربة	(28)
244	نموذج انذار قانوني ضامن	(29)